

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فكم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: مسيرة يوم وليلة. قلنا: انطلقى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قالت: ومن رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها شيئاً [2049]، حتى انطلقنا بها، فاستقبلنا بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فسألها، فأخبرته مثل الذي أخبرتنا، وأخبرته أنزلهها مومة [2050]، لها صبيان أيتام، فأمر براويتها [2051]، فأنيخت، فمجت في العزلاوين العلياوين [2052]، ثم بعث براويتها، فشربنا، ونحن أربعون رجلاً عطاش حتى روينا، وملأنا كل قربة معنا وإداوة، وغسلنا صاحبنا، غير أنزله لم نسق بعيراً، وهي تكاد تنصرج [2053]. من الماء (يعني المزداتين) ثم قال: «هاتوا ما كان عندكم»، فجمعنا لها من كسر [2054] وتمرة وصر لها صرة [2055]، فقال لها: «أذهبي، فأطعمي هذا عيالك، واعلمي أنزله لم نرزأ [2056] من مائك»، فلم أت أهلها، قالت: لقد لقيت أسحر البشر، أو إنزله لنبي كما زعم، كان من أمره زيت وزيت [2057]، فهدى الله ذلك الصرم [2058] بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا [2059]. عن طريق الإمامية: 3497 - الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «أربع من كن فيه بنى الله بيتاً في الجنة»: